REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من البديهيات أن كل إنسان يحتاج إلى اللغة كوسيلة الإتصال، يتصل بها أفراد المجتمع أوالشعب لسانا أوكتابة. أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعله من الفعل لغوت أي تكلمت.[١]

وبها يعبر كل قوم عن مقاصدهم، وبدونها لا يوجد التفاعل بين القوم في هذاالعالم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم[٢].

أما الوظيفة التربوية للغة يعني أن اللغة لا تدرس على أنها هدف خاص مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادها إعدادا يتلائم هو وظروف الحياة وتطورها.

فاللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل.[٣]

للغة أربع مهارة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهذه المهارة الأربع مشهورة بين أهل اللغة بالمهارة اللغوية. أما تعليمها ينقسم إلى نظريتين. الأولى نظرية الوحدة وهي النظرية التى تذكر بأن اللغة العربية واحدة مترابطة، فلا تقتسم فروعا متفرقة يخصص لكل فرع منها كتاب خاص ويدرس في حصة خاصة، وإنما يتحد موضوع تدور حوله الدراسات اللغوية في وقت واحد. إذن يشتمل تعليمها على المهارات اللغوية الأربع ليس بعضها لأن اللغة مرتبطة وتتكون على العناصر المختلفة

---

[١] محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق*، جامعة دمشق، ١٤١٦، ص. ٩.

[٢] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٣، ص. ٧.

[٣] طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٥، ص. ٥٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التى لا يمكن أن يقسمه بالتعليم الخاص. والثانية نظرية الفروع وهي النظرية التى تذكر بتعليم العربية فروعا مستقلة من قراءة وتعبير ومحفوظات وقواعد وغيرها. ويكون لكل فرع منهج خاص، كتاب محدد وحصة مقررة.[٤]

كثير من المدارس في إندونيسيا تستعمل نظام الوحدة في تعليم اللغة العربية بحيث كانت العربية مادة واحدة لا يتفرق من مادة الاستماع والكلام والقراءة مثلا، وعملية التعليم فيها ترتبط بالمهارات اللغوية الأربع. والمرجوة في تعليمها هي كفاءة التلاميذ على استعمالها في أي حالة ويستخدمونها كلغة إتصالية بغير صعوبة، ولكن الواقع عكسه. هم مازالوا يشعرون بالصعوبة في الإتصال بها لأن التعليم فيها غير فعال. وهذا المظهر بسبب وجود المشكلات الكثيرة، منها: عدم كفاءة المدرس في المهارات اللغوية الأربع، عدم المنهج الدراسي الذي يناسب مع احتياج التلاميذ، عدم الطريقة المناسبة المستخدمة في تعليمها ولأن أكثرها الطريقة التقليدية، وعدم أسلوب التعليم المناسب بأهداف الدراسة، وعدم الوسيلة التعليمية المعينة مثل معمل اللغة وغيره.

كما عرفنا أن القراءة من إحدى المهارة اللغوية، وتعدّ القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى، والتلميذ الذي يتفوق في المواد الأخرى في جميع المراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة، وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة.[٥]

هناك المشكلات الكثيرة في تعليم القراءة، منها، وجود اختلاف لغة التلاميذ باللغة العربية من جهة القراءة وغيرها. وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية. ومنها، وجود الصعوبات من المشكلة غير اللغوية كخلفية الدراسة للتلاميذ، لأن

---

[٤] محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ص. ٥٧.

[٥] محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٩، ص. ١٠٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بعضهم لم يدرسوا اللغة العربية في مراحلهم الدراسية الإبتدائية. وبسبب تلك المشكلات تعليم مهارة القراءة لم يتصل إلى الأهداف الدراسية المرجوة.

ومدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتواسطة كدوعساري غبوغ قدس هي إحدى المدارس التي تُعلَّم فيها اللغة العربية، ورأى الباحث أن تعليمها فيها خاصة تعليم القراءة لم يحصل إلى درجة مرجوة. ولكن عندما تعليم قيها إستخدام الأسلوب تعليم القراءة التي مناسب بالأهداف الدراسية، فكانت إنجاز تعليم القراءة المرجوة. لأن هدف تعليم القراءة هو لفهم المعنى من النص. يري حسني عصر (أ١٩٩٩ : ٣٣٧) أن مهارة ماوراء المعرفة في مجال القراءة عملية ضرورية للقراءة الحر، وهي محددة في التركيب المعرفي لعقل القارئ، وثروته المفاهيمية ومعرفته السابقة، وخبرته اللغوية، وقدرته علي التصنيف بأوجه الشبه، والتمييز بأوجه الاختلاف، وهذا يجعل القارئ قادرا علي إعطاء المعني علي النص المقروء؛ من بنيته العميقتة فضلا عن بنيته الظاهرة.[٦]

ومن الأساليب الجيدة التي صلحت لتعليم القراءة في نظر الباحث أسلوب ماوراء المعرفة (Metakognitif) هذا الأسلوب تعويد التلاميذ دقة التفكير حتى يعرفون الطافة في نفسهم، وهم يستطيعون رتب الدراسية ثم اعادة تقييم، وهم يعرفون كيفية التعليم و كيفية التفكير وكيفية عملية التفكير في نفسهم.

بناء على ذلك، يريد الباحث أن يبحث عن دراسة تحليلية عن استراتيجية ماوراء المعرفة (Metakognitif) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة نهضة العلماء "مطالع الهدى" الاسلامية المتواسطة كدوعساري غبوغ قدس السنة الدراسة ٢٠١٧/٢٠١٨.

[٦] عبد المنعم احمد بدران، *مهارات الموراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية*، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص. ٣٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. أسئلة البحث

لئلا يخرج البحث عن الموضع, فينبغي للباحث أن يحدد المسائل .أما مسألة في هذه الدراسة هي:

١. كيف عملية تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية ماوراء المعرفة لترقية مهارة القراءة بمدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتوسطة كدوعساري غبوغ قدس ؟
٢. كيف كفاءة القراءة الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية ماوراء المعرفة بمدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتوسطة كدوعساري غبوغ قدس ؟
٣. ماهي العوامل المؤيدة والعائقة في تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية ماوراء المعرفة بمدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتوسطة كدوعساري غبوغ قدس ؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي:

١. لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية ماوراء المعرفة لترقية مهارة القراءة بمدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتواسطة كدوعساري غبوغ قدس.
٢. لمعرفة كفاءة القراءة الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية ماوراء المعرفة بمدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتواسطة كدوعساري غبوغ قدس.
٣. لمعرفة العوامل المؤيدة والعائقة في تعليم اللغة العربية باستخدام الإستراتيجية ماوراء المعرفة بمدرسة "مطالع الهدى" الاسلامية المتواسطة كدوعساري غبوغ قدس.

د. أهمية البحث

فلهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

من جهة النظرية ترجي النتائج هذا البحث أن تكون لها قيمة نظرية يزيد العلم والمعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة عن مهارة القراءة وكفاءة الطلاب في فهم المعنى من النص.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:

أ. للباحث: توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارات القراءة.

ب. للمعلم: هذا البحث يساعده في حلّ المشكلات في تعليم اللغة العربية، ويعرف كفاءة طلابه في مهارة القراءة.

ج. للطلاب: إنهاض حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية، ويستطيعوا فهم المعنى من النص.

هـ. تركيز البحث

ينبغي للباحث أن يحدد تركيز البحث لئلا يخرج البحث عن الموضوع. وأما تركيز البحث هنا فهي دراسة تحليلية عن استراتيجية ماوراء المعرفة (Metakognitif) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة نهضة العلماء "مطالع الهدى" الاسلامية المتواسطة كدوعساري غبوغ قدس السنة الدراسة ٢٠١٧/٢٠١٨. ويركز البحث في مهارات القراءة بمدرسة "مطالع الهدى" السنة الدراسة ٢٠١٧/٢٠١٨.

و. نظام البحث

الهدف من هيكل البحث لأجل أن تكون كتابة هذا البحث منظما وسهلا لتفهيمه. يود الباحث أن يرتب وينظم هذا البحث في خمسة أبواب:

الباب الأول المقدمة تشتمل خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتركيز البحث وهيكل البحث

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني الإطاري النظري هذا الباب يحتوي على مباحث، منها: مفهوم ماوراء المعرفة، مكونات ماوراء المعرفة، المهارات التنفيذية لماوراء المعرفة في مجال القراءة، الوعي بمهارات ماوراء المعرفة في مجال القراءة، الدراسة السابقة.

الباب الثالث منهج البحث ويضم فيه مدخل البحث وميدان البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات واختبار صدق البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس الاختتام يحتوي على النتائج والاقتراحات

REPOSITORI IAIN KUDUS